بمصر (القاهرة)
صاحب السعادة قنصل جنرال فن لنب

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٨٨ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة.

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢ رمضان سنة ١٣٣٦

شهر رمضان الذى أنزل فيه القران

هدى للناس

(يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . اياماً معدودات ... الآية)

لقد حل بالامس شهر رمضان المعظم على العالم الاسلامي فحل بحلوله اليمن والخير والبركة وجاء مبشراً بالمغفرة والاجر العظيم لطوائف المؤمنين وجماعات الموحدين وبهذه المناسبة الشريفة احببنا ان نورد للقراء شيئاً يتعلق بالصيام تبركاً وتيمناً بهذا الشهر المبارك شهر الصوم والطاعات وغفران الذنوب والحسنات

شرع الصيام في يثرب (المدينة المنورة) على ساكنها وآله افضل الصلاة والسلام في السنة الثانية من الهجرة النبوية وميز به رمضان لأنه الشهر الذي نزل فيه القرآن لاول مرة (كما هو ظاهر من نص الآية الشريفة المتقدمة) وقد بين صلى الله عليه وسلم وجه اثبات اول وقت الصيام وآخره في الحديث الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال : « لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم [اى غطاه شيء من سحاب او غيم او غيره فلم يظهر] فاقدروا له » (اخرجه الستة الا الترمذي) وفي رواية للبخاري « فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين » ولمسلم والنسائي « فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً »

ولقد جاءت الآثار النبوية الشريفة بالحض على الصيام وبيان الاجر العظيم الذى يناله الصائمون والدرجة الرفيعة التى لهم عند الله سبحانه مع ذكر شيء من آداب الصيام ، روى ابو هريرة رضى الله عنه عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال : « كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزى به يدع شهوته وطعامه من اجلي . للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » وفي رواية « الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد اوقاتله فليقل انى صائم انى صائم » (اخرجه الستة) ولاشك ان الصيام من افضل القرب الى الله سبحانه وتعالى ومن اشرف العبادات واتم الطاعات وقد أفاضت كتب الفقه في بيان شروطه وفروضه وواجباته ومبطلاته والمكروه فيه والمندوب ، ولم تدع مجالاً في ذلك لقائل كما هو معلوم ، فلم يبق لنا الان نذكر طرفاً من فوائد الصيام الادبية ومزاياه الصحية ومايجرى هذا المجرى

اما فوائد الصيام الادبية والصحية فاجل من ان تحصر ، فمن فوائده الادبية العظمى ترقيق قلوب ذوي النعمة والثراء على المساكين والفقراء وتقديرهم لما يعانيه الجائع الفقير من ألم الجوع عند مايذوقون لسعه في صيامهم مما يؤدى الى عطفهم على البؤساء والشفقة عليهم

ومنها ادراك قدر النعمة بزوالها ليزداد شكر اصحاب النعم لله سبحانه وتعالى على ماخصهم به

ومنها مساواة الاغنيا للفقراء وذوى الفاقة والمتربة من الناس ومايشبه ذلك في النفس المتكبرة من الاحساس بالضعف والضعة الى غير ذلك من الفوائد الغراء والحكم الزهراء

اما مزايا الصيام الصحية فكثيرة ايضاً منها السلامة من الادواء الخطرة التى يسببها الافراط في المأكل والمشرب ولقد قالت العرب قديماً « المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » وقد جاء العلم الحديث مصدقاً لتلك القاعدة الطبية العربية ، فأثبت بالتجارب الكثيرة ان الامتناع المنتظم عن الاكل يورث الانسان صحة ونشاطاً ولاعبرة بما يحس به الانسان اثناء الصيام من الفتور والضعف فان ذلك وقتي لا يلبث ان يزول ثم يعقبه النشاط الزائد والقوة العظيمة ، وقد شبه بعضهم حال الصائم بحال الشجرة التى تترك مدة بدون اسقاء وارواء حتى تذبل اوراقها ثم يدار عليها الماء فترجع انضر من ذي قبل وابهى ، اضف الى هذا ان الصيام يكبح جماح النفس الشهوانية ويكسر من حدتها والى ذلك اشار قوله تعالى (لعلكم تتقون) ، فتصفو عندئذ النفس الانسانية من شوائب البهيمية وتخلص من عالم المادة فتكون روحية خالصة وتغدو مظهراً للأسرار الربانية والتجليات الالهية

ولهذا يطلب من الصائم ان ينصرف مدة صيامه الى زيادة عمل الطاعات وفعل الحسنات وان ينقطع عن سفاسف الامور انقطاعاً تاماً الا ما كان من امر الاكتساب المشروع ويحرص بكليته على الابتعاد عن الشبهات والمعاصى صغيرها وكبيرها ويعرض عن كل مانهت عنه الشريعة الغراء من الاعمال والاقوال ويبتعد عن كل ما يجر الى محرم اومكروه كما جاء في الحديث الشريف المتقدم « فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان شاتمه احد اوقاتله فليقل انى صائم انى صائم » ومن لم يجر في صيامه على هذا السنن كان صيامه مجرد جوع لا اجر فيه ولا ثواب

هذا ما احببنا ان نورده بمناسبة حلول هذا الشهر المبارك وانا نغتنم هذه الفرصة لنقدم لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب الاعظم ايده الله وللامة الاسلامية في اقطار العالم خالص التهنئة بقدوم هذا الشهر المعظم سائلين الله ان يجعله شهر نصر وتأييد لجيوشنا المظفرة ومجاهدينا الابطال المدافعين عن بيضة الاسلام والقائمين بنصرة الدين الحنيف والذب عنه آمين

فانبذ اليهم على سواء

اتانا مستقبلنا الازهر بعدد (١٠١) يزف لنا خطبة لجمال باشا قائد سوريا واحد اركان بنى قنطوراء تحت عنوان (خطبة الطاغية جلاد الامة السورية احمد جمال باشا) القاها على زعمهم في حفلة اقيمت له في بيروت بتاريخ ٢٢ صفر سنة ١٣٣٦ اوضح فيها للعموم ماجرياته على طرز الاساليب المعروفة به وبزملائه وتعنتهم في المحو والاثبات . يحول دون استفادتنا المهمة من نقلها برمتها حجم القبلة اذ ان نقل مثل هذا من شأن مسلكنا وخطة اعمالنا المؤسسة على مافي معنى اياك ومايعتذر منه ولكن من قبيل مالا يدرك كله لا يترك كله لخصنا منها مانراه اهم في نظر الراغبين في نشرها غير ملتفتين الى ماربما يقال من أننا حذفنا واثبتنا ماتقتضيه مصلحتنا ولكن ننفي كل هذا وامثاله علمهم بعدم اضطرارنا حتى على البحث عنها وهاهو التلخيص نورده فيمايلي ومع هذا فمن اراد الوقوف على اصلها ممن لم يرده المستقبل فليأت الادارة ليقف على ذلك . هذا من جهة ومن الاخرى ليعلم بنو قنطوراء واشياعهم انا (ولله الحمد) لسنا ممن يقعقع له بمثل تلك الشنان لاننا نرى قوله تعالى (فان يك كاذباً فعليه كذبه وان يك صادقاً يصبكم بعض الذى يعدكم . وان مردنا الى الله) ولا ممن يخشى اويتحاشى من ان يقف العموم على اعماله دقيقها وجليلها ولا من الذين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله والى القراء ما رأينا نقله :

ايها السادة ،

ان المحبة والانعطاف اللذين اشاهدهما منكم كلما مررت ببلدكم الجميلة خلال هذه السنوات الثلاث التى قضيتها في سورية أثمن درة في تاج السلطنة

المشار اليه والمحتوية على اشدّ واحرج صحيفة من صحائف حياتي الادارية [السوداء ولا شك] قد جملا في قلبي محبة للبيروتيين لا تقبل الزوال

ان هذا الحبّ الذي ابرزه البيروتيون شبانهم وشيوخهم كان صريحاً وخالصاً وانا اعرف تماماً معنى محبة الاهالي للمأمور

[ثم استطرد الى ذكر قرب الصلح واستدلّ على ذلك بذكر حالة روسيا وشروع حلفائه لمفاوضة انقاضها في الصلح وقال : ان رومانيا وايطاليا سيقتفيان اثرها لا بل ارجو ان انكلترا وفرنسا عدوتينا اللدودتين تضطران لعقد الصلح الى ان قال :]

ايها السادة، لما حضرت الى سوريا منذ ثلاث سنوات كانت الوظيفة التي عهدبها اليّ هي تخليص القطر المصري ذلك القسم الممتاز من المملكة العثمانية والبلاد الاسلامية أو تهيئة الوسائط المؤدّية الى ذلك اذا كانت الوسائط الموجودة غير كافية لتحقيق هذه الامنية . وقد قمنا على سبيل التجربة (١) بحركات مختلفة جزئية على خط مصر لهذه الغاية سنتين [« القبلة » : الوقاحة معلومة ، ولكن الاعتراف بسفك دماء المسلمين سنتين على سبيل التجربة هذه من النهايات المعجزة التعبير] والتواريخ التي ستدوّن بعد الصلح ستبرهن على ان هذه الحملات موجبة لاعجاب كل الامم ولست افتخر لكوني المدبر لها بل لأنها نموذجات من الجد والنشاط

بعد ان فكرت فيما يلزم لتخليص مصر وقررته اخذت في التذرّع بكلّ الاسباب المؤدّية لذلك ومن جملتها استنهاض همم جميع المسلمين المجاورين لها للمساعدة فيها ولذلك شرعت في مخابرة كبار الامراء الموجودين في جميع البلاد الاسلامية فراسلت ابن السعود وابن الرشيد القاطنين شرقي بلاد العرب وحضرة السيد يحيي امام اليمن ذلك الامام التقيّ النقي يحيي واميرمكة في الحجاز وكلفت حضرة الامام وابن السعود بالقيام ببعض حركات في الساحات القريبة منهم بناءً على الموقف الجغرافي هناك ودعوت بصورة خاصة الامير حسين باشا ان يبعث قطعة عسكرية جزئية لتمثله في الجيش العثماني الذي سيتحرك لتخليص مصر . فاجابوني كلهم على طلبي حتى ان الشريف حسين باشا انفذ الى معسكري نجله الشريف فيصل بك ليتفاوض معي رأساً في هذه المهمة وقد ارسلته الى الاستانة ليتفاوض مع بقية الوكلاء ايضاً [« القبلة » : اخزاك قرينك . قدوم فيصل اذ ذاك للاستانة هو لابداء مخازي الاتحاديين باوراقهم الرسمية ومفاوضة زملائك في بدعهم ومناكرهم] ثمّ قال :

« وبعد ان اتمّ مهمته في الاستانة عاد الى معسكري ثم سافر الى القدس لاجل الزيارة . وكنت وقتئذ بالشام . وقد قال الشريف فيصل بك في خطاب فاه به اثناء وجوده في القدس مخاطباً به الضباط :

« انني أقسم بروح جدي المقدسة اني بعد ثلاثة اشهر على الكثير سأعود الى هنا مع كثير من المجاهدين الحجازيين للاشتراك في الحملة المصرية تحت راية خليفتنا الاعظم المنصورة ، وأدعو الله جلّ وعلا ان يرزقني الشهادة امام الترعة »

ان فيصل بك تكلم بهذا الكلام في بيت المقدس الذي هو القبلة الاولى للمسلمين متجهاً الى الصخرة . وبما اني انسان ذو وجدان صادق (؟) صدّقت كلام مخاطبي الذي ظننته ذا وجدان لانه تكلم بذلك لا عن ضغط ولا عن جبر وشدّة . حتى اني هنأت والده في مكتوب بعثته اليه بكونه والداً لمثل هذا الولد ثم عاد فيصل بك الى مكة ومضى على رجوعه اليها اربعة او خمسة اشهر ولم يظهر من هناك حركة اصلاً . وقد رأيت ان وجود فيصل بك مع بعض رجال الحجاز في المعسكر لازم من حيث السياسة التي كنت اتأثرها وقتئذ وبعد مساع كثيرة وفقت لجلب فيصل الى المعسكر مع خمسة وعشرين شخصاً فقط . وسعيت معه زماناً طويلاً لجلب ألف وخمسمائة مجاهد من الحجاز وبعد مدّة اي في شهر آذار او نيسان كتب اليّ الشريف حسين باشا انه انفذ الى المدينة قوة من المجاهدين تحت قيادة نجله الشريف علي الا انه بعد وصوله الى المدينة اخذ يمدّ يده الى وظيفة محافظ المدينة ويسعى لجمل النفوذ والادارة في يده فيها فهذه الحركة كانت خطراً تخلّ بقدرة الحكومة ووحدة حاكميتها ونفوذها . ولذلك كنت مخالفاً بكل قوّتي لهذه المساعي التي عمد اليها علي بك ومنعتها البتة

في العام الماضي في شهر مايس ، اعني قبل سنة ونصف تقريباً ، دعاني فخر الدين باشا ـ الذي كنت انفذته الى المدينة بناء على بعض اشياء شعرت بها ـ الى محادثته على ماكنة التلغراف وكان ذلك اليوم هو اليوم العشرون من شهر مايس (٣ رجب سنة ١٣٣٤) . فأخبرني ان الشريفين فيصلاً وعلياً قد نقضا العهد وغادرا المدينة ولم يكن مقصدهما في الحقيقة الذهاب الى مكة بل كانا يضمران الاجتماع في محل يبعد عن المدينة خمس ساعات على ان يعودا اليها ويقطعا الخط الحديدي ويستوليا على المدينة . ومن تلك الساعة بدأ الخصام بيننا وبين عصاة الحجاز . ومن هذا يظهر ان العصاة شرعوا في الحركات العصيانية في اليوم العشرين من شهر مايس عام ١٣٣٢ واثناء ذلك بعث الى الشريفان فيصل وعلي ووالدهم حسين باشا برقيه قالوا فيها انهم اعتزلونا بسبب تأثرهم من معاملة عنيفة وقعت لهم من حضرة رفيقي انور باشا صفوة ابناء هذا الوطن (١) والذي يجب ان تكون المفاداة التي قام بها من اجل سلامة الوطن معترفاً بها من قبل كل انسان . وانهم قد قطعوا علاقتهم مع الدولة الى ان يفهموا القرار الاخير الذي تعطيه الحكومة بحقهم . والمقصد من هذا القرار الاخير هو كما كانوا صرحوا به قبلا لحضرة انور باشا ان تكون امارة الخطة الحجازية للشريف حسين باشا مادام حيا ولاولاده بعده بالارث [« القبلة »: يامن استهوته الشياطين. على فرض صحة هذا اليس هو من معنى ماحكاه الباري على لسان نبيه سليمان بقوله (وهب لي ملكا لاينبغي لاحد من بعدي) لكن اني لك وما في كتاب الله زاده شرفا وتكريما]

... الطلب كان يبرهن بصورة صريحة على انهم قرروا العصيان واعدوا له عدته [ثم قال :]

ان السبب الباعث على اشتراك العربان مع العصاة بسيط جداً لان العربان جاهلون يظنون ان كل يد تعطيهم الخبز يجب ان تقبل . فحركتهم مهما كانت مخالفة للدين والشهامة فاني اراهم معذورين . ان هؤلاء العربان قد استمالهم الانكليز بمقادير وافرة من الارز والسكر والحنطة ومقدار قليل من الذهب ولو تمكنت من اعطائهم الارز والسكر والحنطة والذهب المعطى لهم من الانكليز لكانوا اليوم في جانبي اذ انهم متى رأوا انفسهم في نجوة من الجوع يستغنون عن الانكليز بتاتاً ولكن مع الاسف عدم مساعدة القطارات للنقل وتخصيصها للجيش الذي يحارب العدو الحقيقي العازم على ضبط سورية وفلسطين منعني من ارسال المقادير اللازمة لأولئك العربان

[الى ان قال :] وقد بلغني بصورة موثوقة ان العصاة كانوا يظنون انهم اذا تمكنوا من الوصول الى جوار معان تلاقى بعضهم مع بعض في وادي السرحان ولكن خدعوا [وهنا زعم حادثتين وقال:] ولكن عقب هزيمة قوتهم المجتمعة في قلعة الازرق اعلن جميع رؤساء ومشائخ حوران بمظاهراتهم [الى ان قال :] واني لآمل ان يكون الشريف حسين باشا ومن والاه من العصاة قد اقتنعوا بعد هذه الحركات التي كانت عواقبها مرّة بانهم مخدوعون من الانكليز . ان اهالي الكرك الموجودين في ولاية سورية والدروز والحورانيين قد شاهدوا الخطر باعينهم وبرهنوا على انهم ان يكونوا من اعوان الشريف حسين

[الى ان قال :] كنت حريصاً على ان اعلم كيف استمال الانكليز الشريف حسيناً اليهم . ولكن بعض القادمين اخيراً من تلك الجهات قد ازالوا الستار عن وجه الحقيقة واعان على ذلك ايضاً ما ورد في متن العهود الخفية التي نشرت اخيراً في بطرسبرغ وذلك ان انكلترا وفرنسا وروسيا وايطاليا عقدن بينهن معاهدة خفية على اثر دخولنا في الحرب بمدة قليلة اي في اوائل عام ١٩١٥ قررن فيها تاسيس سلطنة عربية مستقلة تؤلف من جميع الولايات العربية العثمانية تحت رعاية دول اوروبا وحمايتهم وكان قرارهن هذا بالاشتراك مع بعض ثوار العرب الذين لا اود ان اذكر اسماءهم هنا وذلك ابان اول سفري الى الترعة لاعداد الحملة المصرية . وفي الحقيقة ان هذا القرار كان عبارة عن خدعة لايجاد الثورة العربية التي كانت مطمح نظر الانكليز . فانهم كانوا يسعون لجمل ثوار العرب آلة خادمة لتحقيق آمالهم فيعدونهم الوعود الكاذبة ويمنونهم الاماني الباطلة

[الى ان قال :] فقد قالوا للشريف حسين : « ان قوة وضخامة الكتلة التي سيؤلفها جميع العرب في جهاتهم هي دليل على ان أملك سيتحقق فمدّ يدك الى تناول هذا التاج الذي نقدمه لك » [واستطرد الى قوله :]

« وعلى هذه الصورة تخلص العرب بلاتعب من ادارة الاتراك الظالمين المتعسفين الذين شانوا شرفك واستولوا منذ عصور على مقام الخلافة »

[ثم قال :] ولكن ايها السادة فلا الشريف حسين باشا يكون ملكاً على الحجاز ولا الانكليز ولا العراق وفلسطين تكونان للانكليز ولا سورية تكون للفرنسيس [الى ان قال:] قد بعثت اخيراً الى الشريف حسين باشا كتاباً وافهمته حرج موقفه وقت واجباتي الدينية راجياً من الله جل وعلا ان يلهمه الصواب »

* * *

هذا ملخص ما قال انه خطبة بطل سوريا لا يهمنا من ما كل تلك القشور الا علمنا بان المستقبل أضحى اليوم من جملة ألسنة بني قنطوراء وشعرائهم وان وقوفنا على ذلك مما يجب ان نقول عنه « ربي زدني علماً » كيف لا نقول انها قشور والقارئ يرى كيف كذب هذا البطل على نفسه بنفسه حيث رمى سمو الامير فيصل بالنكث والحنث ثم اقرّ بعد ذلك بانه اتاه وقدم عليه . وفي هذا القدر كفاية وافية للعلم بقدر وقيمة باقي ابحاثه وانا (والثناء لله) اجل واكبر من ان نقول انا الموفون بالعهود والوعود ثم ان التعلل بتأخر الجند عند قدوم فيصل اهم فالى القراء صورة برقية سيدنا صاحب الشوكة بذاك التاريخ لبطلنا الضرغام حامي الاسلامية .... ننقلها بلفظها التركي مع ترجمة ما كان منها مختصاً بتأخر الجند الذي وصل الى المدينة واقام بها منتظراً لوازمه ثلاثة اسابيع وهو هذا :

« دردنجي اردو قوماندانى وبحريه ناظرى جمال باشا حضرتلرينه

ج ٢ نيسان سنة ١٣٣٢ تلغراف

حق تعالى موفق بيورسون . اخيراً دخي مجاهدينك تشكيلنى متضمن اشعارات عليه لرينى تلقى آننده اول باول مالزمه . لرينك احضارى في ٢٠ مارت سنه ٣٣٢ تاريخلى تلغراف ايله تأكيداً عرض اولندبغى حالده شمدى يه قدر لوقسماً عنايت بيورلماديغندن قيمت اعتباريه سندن دردنده برينه تنزل ايدن بش بيك ليرالق اوراق نقديه بى بيك بشيوز مقدارينه بالغ اولان مجاهدينندن كيمله و برمم . آله جق اولانلر كرك كنديلرينه كرك عائله لرينه بوندن نه مقدار تفريق ايده جكلرينى رأفت ساميلرى تدقيقه كافيدر مع هذا فوج فوج نوادرلرى وطوغريدن طوغرى يه تحت قوماندهٔ عليه لرنده بولندقلرى بيان بوربلان وحقيقة تاريخ اسلامده غايت بارلاق برصحيفه بى تزيين ايده جك اولان المانيا واوستريا مجارستان مجاهدلرينه نسبة تكثير سوادماهيتنى بيله حائز اوليان مجاهدين مذكورەنك سوقيات وسائره يه برتأثير حاصل ايده ميه جكلرى كبى حقلرنده دخى شرفبخش اولان طلب محضا برعنايت وعاطفتدر كرك تسليحلرينه وكرك مخصصاتلرينه دائر ويريلن ايضاحاتدن حسّ اولنان اوزونتى دولتلرينه واكا تماثل ملاحظاته ذره قدر دكرلرى يوقدر و بوندن برنتيجه وار سه اوده داعيلرينك ايكنجى دفعه اوله رق فضله بر مصرفه تحملى كيفيتيدر . مرقومون تقريباً اون كونه قدر حتماً مدينهٔ منوره يه اعزام ايديله جك و مالزمهٔ معروضه نك اسعاقى آننده امر بيوريلان موقعده جملة برهفته ظرفنده حيوانلرى واسطه سيله اثبات وجود ايتمه لرى قابلدر مدينهٔ منوره ده بولنان علي داعيلرينك صلاحيتى وهرحالده مافوقنده متصور اوليان خشية الله خارجنده ذره قدر برحالده بولنمديغى شمدى آلنان خبرلردن دخى آكلاشلمشدر مدينهٔ منوره يه مشرّفيت آصفانه لرندن ايكى كون اول شهر شرقنده مدنى زاده خانه سى قارشوسنده قره غولده اشقيانك كيجه لين توجيهى بوغدرق قره غول درونده كى نفراتك اسلحه وسائره سى غصب ايتمسى كبى وقوعات جريان ايدن بريرده على بنده لرينك آسايش بلده دن طرفنده بيكرجه ليرالك سوقى حقنده مقتضى تقيدات واجراآتى نظر ساميلرينه محولدر. صرمسى اوليان بوكبي صنداليه غوغاسى بليه سنه رجائق ايسه يالكز امارته عائد دكلدر. حقوق دولت اوغورنده (ابها) عصوريكى أتناسنده امارتك قبائل عربى آله رق قبائل عرب اوزرينه بالذات حركت ايتمسى وايكنجى دفعه اوله رق دخى عين حركته فيصل داعيلرينى مأمور ايلمسى مخطر كافيدر. حقوق امارت حقنده كى بيانات جليله لرينه جداً عرض شكران ايدرم . وهمم جليله آصفيلرينه براعت استهلال اولمق اوزره وذات ساميلرى كبى ذوات عظامك حقوق امارتك حقوق دولت اولديغى دركه وايقان بيوره جقلرى طبيعيدر . بدخيمانه لريله تعريق

بيور يلان كيفيتك نمدن عايت اولد بني بيلنمامكله برابر خصوصات امارتدنه عـ..يات ونعده بندن صكره مقام شرافته كلهجك ذواتك تحت اتهامزى صلاحيتارى خارجنده اولديغى عرض اولنور اولبابده »

ترجمة جواب برقية ٢ نيسان سنة ١٣٣٢

انا حتى عند تلقى اشماراتكم الأخيرة عن تشكيل قوة المجاهدين أكدنا لكم ببرقية ٢٠ مارت سنة ١٣٣٢ مباشرتنا احضار لوازمهم . ولكنّ الخمسة آلاف ليرا التى تفضلتم بها ورقاً وقد هبطت قيمتها الاعتبارية الى مقدار الربع كيف توزع على هؤلاء المجاهدين الذين بلغ عددهم ألفاً وخمسمائة شخص وما الذى يبقى كل منهم من هذا المقدار لعائلته وما المقدار الذى يصحبه معه. اذ درايتكم السامية تكفى لتدقيق هذا الامر . وعلى كلّ حال فان القوّة المشار اليها سترسل الى المدينة المنوّرة بعد نحو عشرة ايام وعند وصول ما عرض من لوازمهم يمكن ارسالهم على ركائبهم الى أى محل شئتم فى ظرف أسبوع واحد»

ليعلم القوم أنحن اخرنا ذلك الجند ام هم المؤخرون !! وهذا قسم ترجمة بحث المداخلة التى يزعمها من سمو الامير على فى ادارة شؤون المدينة :

« ومن خصوص صلاحية ابنى على الموجود الآن فى المدينة المنورة فقد علمت من محرراته الواصلة الآن أيضاً أنه على كل حال لم يخرج مقدار ذرّة عن ماتقتضيه خشية الله التى لايعلو عليها شئ . ومعلوم أنه قبل تشرّفكم بالوصول الى المدينة المنورة بيومين هجم الاشقياء على المسلحة التى أمام منزل المدنى وقتلوا الجندىّ الخفير وأخذوا من سائر جنود المسلحة مالديهم من الاسلحة وغيرها . وانى أحوّل الى نظركم السامى ماتقتضيه حالة الامن فى مثل هذا المكان من التقييدات والاجراآت التى ينبغي أن تقوم بها ابنى على لتأمين سوق ألوف الجنيهات . أما رعاية بلية النزاع على الكراسى والمناصب الذى ليس هذا وقته فانها غير عائدة الى مقام الامارة وحده . ويكفيكم أن تتذكروا حركة ذات الامارة بالقبائل العربية على القبائل العربية أثناء حصار أبها وفاءً لحقوق الدولة وكذلك ارسال فيصل بين هذه الحركة مرّة ثانية . وانى اشكركم جداً على بياناتكم الجليلة بخصوص حقوق الامارة ومن الامور الطبيعية أن يكون عظماء الرجال أمثالكم مدركين وموقنين **ان حقوق الامارة هى عين حقوق الدولة** . ومع أنا لانعلم ماهية الكيفية التى تريدون تفريقها بيد فخامتكم **فان البحث فى شؤون الامارة خارج عن صلاحية مخلصكم وكل من يأتى الى مقام الشرافة من بعده** »

ومنه يعلم مافى هذا من المتانة وتعيين قدم الحقوق واساسها والمآل الذى لايحتاج معه الى بيان لانا لسنا على شئ من الفضولية فى تلك المداخلة والاتيان منا بهذا القدر على تلك القشور نراه حطة الجناء على قبولها دفع ما نسبه ذلك البطل الى سمو الامير فيصل ليس الا لانها قضية لم تدرج فى المنشورات الشريفة المعلومة التى تقول الآن ان تلك المنشورات بها ما يغنى عن التكلم والبحث عن هاتيك القشور وامثالها علاوة على شواهد احوالنا الجارية وما على المتتبعين الآن ان يراجعوها . ومع هذا فلا نرى من مانع ان قلنا ان الامر هو كما ذكرت عن الاسلامية وماتعلق بها لو لم تكونوا قد دخلتم فى حكم قوله تبارك وتعالى (فلا وربك لايؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) وهل اصرح واقبح واقرب للذهن حرجاً خالج نفسك فى احكامه صلوات الله وسلامه عليه من مجاهرتك باحضار المسلمات السوريات فى حفلاتك متبرجات بكل زينة واختلاطك بهنّ وبمن حضر تلك الحفلات من الطبقات المختلفة المتنوعة من الرجال مما هو معلوم حتى لدى جمادات سوريا. فليتأمل هذا باختصار

واغرب من هذا البحث عن مولانا الامام امير المؤمنين السيد يحي حميدالدين بما اشار اليه بعد قتاله لهم المشهور السنين العديدة المعلومة حتى اخرجهم من صنعاء وقتال ابيه واسلافه لهم ايضاً من قبله واستمرار هذه المذابح التى لو سئلنا ترعة السويس لانبأتنا بما مرّ عليها من الجنود التركية ذاهبين الى المجازر اليمنيه الذين لاينقص عددهم فى زمنه وزمن ابيه عن المليون ويعضد هذه الشهادة ماخرب من القرى اليمنية ومامحى من سكانها. الحالة التى لاندرى عن ماهية تبادل الرضا بينهم بعد ذلك والسكون والطمئنينة التى نراهما فى هذه السنيات الاخيرة بعد ان وصفهم سيدنا الامام بانهم يزنون بالمية ولكننا ندري ان التورانية بني قنطوراء هم اولئك الاقوام لابل ازدادوا عتواً ونفوراً . وان حضرة سيدنا امير المؤمنين المشار اليه لم يزل على عقيدته وصلابته الدينية

واغرب من هذا وذلك كله ايضاً بحثه عن حسيات امير الحسا ، والقطيف ، والعقير ، ونجد وعنزة ، والقصيم ، وغيرها وسواها ورئيس عشائرها الامير الهمام الامام عبدالعزيز ابن الامام عبدالرحمن الفيصل فانا لاندري كذلك ماهو معنى رضاهم عنه ووصفهم له بما وصفوه به من الحسيات بعد ان اغتصبهم الحسا وارعادهم وازبادهم عليه عند ذلك ولكننا ندرى انهم هم هم وهو هو ذلك المغتصب

ندع هذا وذاك ونفرض استعباد البريطانيين لمليكنا وما تلزمنا به الديانة وجميع مانسبتنا اليه من نحو ذلك ولكن من التصادف الغريب الذى لاشك انه من نتائج حسن النية ماوقفنا عليه من نبأ الامير ابن رشيد الذى لاندرى ماذا نقول عنه وهو يدعو بالويل والثبور فى كتبه التى قبضت على رسلها دوريات سموّ الامير عبدالله بما معها من الشفرات ـ اى الرسائل الرمزية الرقمية ـ الى وكيله الخاص بدمشق الشام والكتب التحريرية التى بعث بها الى صديقيه انور وبطل الاسلامية الذاب عنها جمال. . . . . يعلمهم بها بفراره من معتقله (الحجر) الذى ذكر فى القرآن وقد ارسل بذلك كله سمو الامير عبدالله الى اعتاب والده صاحب الشوكة (خلدالله ملكه) وانا لنكتفى هنا بايرادها لان فى مآلها ما يغنينا عن ادنى بحث ولاشك انه من قبيل (المستجير بعمرو عند كربته) وهاهى بنصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده الى جناب الاكرم المكرم صهر الخليفة المعظم ووكيله فى القيادة العامة وناظر الحربية الجليلة العثمانية حضرة اخينا انور باشا دام بقاه

بعد مزيد السلام اللائق بذلك المقام مع واجب الاحترام هو انه بناء على ما تقدم لدولتكم منا من تلغرافات الاستيذان بالتوجه الى ديارنا لما طالت المدة ونحن منتظرون الجواب وايسنا منه وبلغنا ما اعترى ديارنا من الخلل المضر عزمنا على ذلك وبتاريخه قدمنا فى حال المسرورية سائلين البارى ان يحسن لنا العاقبة فى عز ديننا ودولتنا . وبناء على محافظتنا ديننا والتجائنا الى دولتنا مكثنا بالمدائن عشرة اشهر مع المعاملة السيئة من مواميركم خصوصاً فخرى باشا وقد كررنا لكم الجواب فى ذلك لكن لم تسمح لنا الاقدار فى تشريفنا بجواب بسبب منعهم التلغرافات الواردة والصادرة فى غير ما نعلم حتى دخلنا الشك هل هذه الاهانة من عند أهل الاغراض أو من عند الحكومة لاسمح الله حيث ان الملتجى الى دولة عادلة محبة واختياراً لايستحق مثل هذا اوان تسمع التأويلات الفاسدة الغرضية من القريب والبعيد الذى رأينا من انواعه ما يطول شرحه ودمتم افندم

فى ٢ شعبان سنة ١٣٣٦ محبكم

(الختم) سعود بن رشيد

ومثل هذا ايضاً كتاب آخر من الامير المذكور لجمال باشا ومن اراد أن يقف على اصل هذين الكتابين مع (الشفر) التى معهما فليراجع الادارة لينظر اليها بعينه فها هو قد فر هارباً منهم بعد ان كان اطوع لهم من ظلهم ومساعدهم وصديقهم افهل بريطانيا هى التى خدعته ايضا ام سولت له ام منته بملك ام بماذا يا ترى استمالت ذلك الأمير حتى قاطع اصدقائه واخصائه . ان هذه لمن الاسرار المخصوصة بحضرة بطل الاسلامية جمال باشا . . . . . التى لايعلمها الا هو وآله ممن يوحى بعضهم الى بعض . . . . ولاهمية الأمر ايضا فانا والعالم ننتظر من حصافته ونلتمسها باسم الحقيقة اذ عن بخلاص من يهمهم الوقوف على هذه الاسرار مما هم فيه من القلق على علمها وهنا يجدر بنا ان نفرض سؤالاً مقدراً بعين ما أبتناه عن حضرات أعتنا المشار اليهم على نهضتنا فنقول انها بمنعتها التاريخية ودواعيها الفعلية موضحة بكلّ معانيها المادية والمعنوية فى المنشورات الكريمة السامية كما يحسن بنا ايضاً ان نكرر ماقلناه فى عدد سابق من القبلة بان البريطانيين امدونا ولا يزالون يمدوننا بالقناطير من الذهب وسواه من السكر والدقيق وكل ماذكره كما انهم امدوا ولا يزالون يمدون سوانا ايضاً من حلفائهم حتى من الدول المعظمة لا بل نترك هذا وذاك ونجيبه على قوله (ولو تمكنت من اعطائهم الارز والسكر والحنطة والذهب المعطى لهم من الانكليز لكانوا اليوم فى جانبى) انا قد كفيناك مؤنة ماأردت بدون ان تتكلفها او تعتذر عنها وذلك بطلب جلالة مليكنا المفدى العفو العموى عن كافة السوريين والعراقين وجميع من فى جنوب الاناضول من ابناء العرب على اختلاف نحلهم وارهاق من تريدونه من ابناء جلالته لديكم فى مقابلة كل ما تتصورونه من نتيجة هذا العفو لتخفيف الرزايا والمشاق والاهوال الواقعة من اشتباهكم بهم وسلامتهم مما لم يزالوا فيه من المحن والأحن . وما فى هذا من الفوائد والمحاسن العديدة المادية والمعنوية مما لايخفى على كل احد وهذه اقرب وسيلة وابسطها لحصول ما هو اعظم مما زعمت انك تقصده . ولكن لاشك انكم من قبيل (اريد حياته ويريد قتلى) ليس الاّ

وهذا ابسط مايكون فى بابه لمن اراد أن ينظر فى الامر بعين الحقيقة وانه لاجلى بيان واوضح حجة لمعرفة من يكون احق بالحكم عليه بانه عبد للانكليز مسترسل لخدعهم مستسلم لاماني مواعيدهم أعلى رجل العرب اليوم وسيدهم الحسين بن على واحتراماته السامية بطلب العفو كما سطر اعلاه الذى من نتيجته اقله سلامة بلاده وأبنائها مما اصابهم ويمثله لنا حالة سوريا ولبنان !! ام من ابى عن ذلك برفضه لذلك الطلب العالي واوردها بل اورد عموم تركيا فيما هى من موارد الردى والبوار ! ! !

اتينا بما اتينا به من الايضاحات المسرودة اعلاه لالحاجة الدفاع أو الاكتراث بما ذكر لحصول اطمئناننا الوجدانى (والثناء لله) ولكن القصد زيادة تنوير المسئلة لارباب اذواق الحقيقة انالا نأسف من هذا الآن لاضاعة جانب من عزيز اوقاتنا فى الاشتغال بكتابة مثل هذه الاسطر عما فيه النفع العام. رغماً عما قلناه فى عددنا الذى قبل هذا بان جدية القبلة التى اكتسبتها (ولله الحمد) لا تناسب اشتغالها بمثل تلك القشور والله خير وابقى

أخبار الجيش الشمالى

وردت على أعتاب حضرة صاحب الشوكه مليكنا المعظم برقية من سموّ الامير فيصل أثناء طبع الجريدة بأن العدو لم يتشبث بصورة قطعية بتعمير شئ من الخطوط التى سبق تخريبها وان سرية من الجيش الشمالى المظفر نسفت جسراً بين محطتى (القطرانة) و (المنزل)

وصول الغنائم

وصل أخيراً الى جدة قسم من غنائم الجيش الهاشمى المظفر وهى ثلاثة وعشرون مدفعاً رشاشاً ومدفع آخر من نوع الرشاش السريع الطلقات وغير ذلك من أدوات الاشارة والآلات الحربية

وفد من الشمال

وفد على جلالة ولىّ النعم المليك المعظم وفد مؤلف من شيوخ الحويطات الشمالية وقضاء الطفيلة الذى استولت عليه الجيوش الهاشمية فحلوا فى هذا البلد الامين ضيوفاً كراماً رافقتهم السلامة فى الحل والترحال

وصول

وصل الى أم القرى حضرة صاحب الاقبال وكيل حربيتنا الجليلة الشيخ محمود القيسوني فنهنئه بالسلامة

تهنئة من مصر

القاهرة ـ غرة رمضان الى (القبلة) بمكة المكرمة

دام الحسين لكلّ رمضان ، اماماً حقاً لأمة القرآن

وحيد

تلغرافات خصوصية
بجريدة القبلة

من شركة روتر

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٢٦ شعبان (صباحاً)
مازال ضغط الاعداء مستمراً على الساحة الواقعة بين نهرى (الاين) و (المارن)
فشل الاعداء فى الهجمات الشديدة التى حاولوا القيام بها فى الجهة الواقعة شمال حدود غابة (كارليبون) وفى رحى (سان نورّن) . وقد صدّ الحلفاء جيوش الاعداء فى شمال الرحى المذكورة
هجم الالمان أربع مرّات متوالية على جبل (شوازى) فاستولوا عليه ، ولكنّ جيوش الحلفاء مالبثت أن هجمت هجمة صادقة بأسنة الحراب فاسترجعته وهو لا نزال حتى الآن فى يد الحلفاء
استولى الاعداء بين نهرى (فيزّى) و (الاورك) على (لونغبونت) و (كورسى) و (قافيرولّ) و (ترويسن) ولكن مالبث الحلفاء أن استرجعوا هذه الاكن كلها بهجوم شديد قابلوا به الاعداء
وصل الاعداء فى نهر (المارن) الى مرتفعات (شاتو تيرّى) ، والحلفاء مرابطون فى هذه البلدة بالقسم الواقع على الضفة اليسرى من نهر (المارن)
اشتبك قتال شديد بين الفريقين فى جوار الطريق الواقع بين (دورمان) و (ريمس) . وقد اجتاز الاعداء الطريق المذكور قليلاً فى جنوب (اولجيفولين) و (فيلّ – أن – ناردينوا) . ولم يحصل تغيير فى ساحة (ريمس)
باريس – فى ٢٦ شعبان (مساءً)
استمرّ القتال على وجه أخصّ فى شمال نهر (الاورك) الى نهر (المارن) حيث يبذل الاعداء معظم مجهوداتهم
قاومت الجيوش الفرنسوية والانكليزية ضغط الاعداء ببسالة متناهية وقدم ثابتة . وقدتسنى للالمان أن يسترجعوا (قافيرولّ) ولكنهم فشلوا فى هجماتهم على (كورسى) و (ترويسن)
أسفرت الهجمات التى قام الفرنسويون بها على غرب (رولى – سان – فرونت) عن صدّ الاعداء وارجاعهم الى (بابى – أن – فالوا) . وقد استولينا على (الاكمة رقم ١٦٣) الواقعة فى غرب (رولى – سان – فرونت) مباشرة
استرجع الفرنسويون فى جناحهم الايمن موقع (شامفات) وتقدّموا فى جهة (فيلّ – أنّ – ترادينوا) . ولم يحصل تبدّل فى سائر ميادين القتال
باريس – فى ٢٧ شعبان [بلاغ رسمى فرنسوى]
استؤنف القتال بشدّة زائدة فى الليلة الماضية وفى هذا اليوم . وقد هجم الاعداء بقوّات جديدة بين نهرى (الواز) و (الاورك) بشدّة متضاعفة . وكان هجومهم فى شمال نهر (الاين) موجهاً على جبل (شوازى) الذى استرجعه الفرنسويون للمرّة الخامسة
فشلت كلّ الاعمال الحربية التى حاول الاعداء القيام بها بين نهرى (الواز) و (الاين) خصوصاً فى شمال (مولين) و (بوفان) و (فنفر)
تفانى الاعداء بين نهرى (الاين) و (الاورك) ببذل مجهوداتهم لاختراق غابات (فليرس كوتيرّى) فى الشمال والجنوب . واستبسلت الجيوش الفرنسوية فى مقاومة صدمة الاعداء فى هذا الميدان فأحبطت تقدّمهم وألحقت بهم خسائر جسيمة
فشل الاعداء فى الاعمال الحربية التى حاولوا القيام بها غرب (سواسون) وشرق (برنن) وجنوب الخطّ العمومى وفى (سكونيمس) وفى غابة (فلاتيل) وفى الحدّ الشرقى من غابة (لنز) و (تروسن)
باريس – فى ٢٨ شعبان (صباحاً)
قاومت جيوش الحلفاء قوّات الاعداء مقاومة شديدة أوقفتها عند حدّها ومنعتها من التقدّم . واستمرّ القتال فى المساء بين نهرى (الاين) و (الاورك) تحت جنح الليل وقد تفانى الفريقان فى القتال
حصلت هجمات شديدة مساء فى منطقة (برنن) و (سكورنن) و (ميزوبوا) و (تروسن)
سقطت (برنن) فى يد الاعداء بعد أن استبسلت جيوش الحلفاء فى الدفاع عنها وألحقت الخسائر الجسيمة بالاعداء انسحبت جيوش الحلفاء قليلاً غرب (سكورنين) و (ميزوبوا)
لوندرة – فى ٢٨ شعبان
ان التقلب الذى تطوّر فيه القتال قد ظهر ظهوراً تاماً أمس . وكانت هناك أسباب حملت على الأمل بأن الاعداء قد اوقفوا عند حدهم لكنهم مالبثوا أن تفانوا بالقتال بين نهرى (الاين) و (الاورك) وتدلّ الظواهر على انهم كانوا يحاولون أن يغمروا (فيلرس كوتيرى) التى فشلوا بالاستيلاء عليها فى القتال وجهاً لوجه وقد ضغطوا عليها فقاموا بهجمات شديدة على الجناحين خصوصاً فى (كيابينى) وقد كانت القرية نفسها وضفتا نهر (الاورك) مسرحاً لقتال غاية فى الشدّة فتكبد الاعداء خسائر جسيمة ويقول ذوو الخبرة فى الأمور ان دفاع الفرنسويين كان جيداً وقد حبطت مساعى الاعداء فى (فيلرس كوتيرى) وغابة (رتيز) ويستدلّ من نصيب الجيوش الاميركية فى القتال ان الجيوش الاحتياطية الاميركية التى يتظاهر الاعداء باحتقارها قد دخلت فعلاً ميدان القتال
باريس – فى ٢٨ شعبان (مساء)
ان (قافيرول) التى كانت هدفاً لهجوم الاعداء بقيت فى يد الفرنسويين ، وكذلك (تروسن)
كان القتال شديداً فى المقاطعة الواقعة جنوب نهر (الاورك)
وجه الاعداء مجهوداتهم على (موزلوى) و (نوبى) و (لابوتيرى) و (بوريش) وكانت تعضدهم كية وافرة من المدافع . وقد قابلت جيوش الحلفاء قوّات الاعداء بقتل هجومهم فتسنى لها استرجاع (موزلوى)
نشب قتال شديد فى قريتى (نوبى) و (لابوتيرى) اللتين بقيتا فى يد الاعداء بعد أن تداولهما الفريقان مراراً عديدة

فى مرفأ زيبروغ

لوندرة – فى ٢٧ شعبان [بلاغ من وزارة البحرية البريطانية]
يستدلّ من الصور الشمسية التى اخذت أثناء استكشاف قامت به الطيارات الانكليزية فوق (زيبروغ) أن هناك غواصة أو سفينة أخرى موجودة فى قعر البحر بالقرب من المرفأ ، والأرجح أنها هى التى نسفتها (نورث استار) ليلة ٢٣ نيسان (١٢ رجب) . وهناك نسافة سطحها كائن تحت الماء وعلى مسافة ثلاثمائة متر من المرفأ ، والاغلب أن هذه النسافة غرقت بقنابل المدافع التى اطلقتها البوارج البريطانية فى ٢٠ مايس (٩ شعبان)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٢٦ شعبان
يستفاد من تقرير من الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش البريطانية قدمت خطها صباح اليوم وأخذت أسرى من الاعداء فى أثناء القتال الموقتى الذى نشب فى غابة (افيليرى)
لوندرة – فى ٢٧ شعبان
يستدلّ من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجيوش الانكليزية صدّت تحت جنح الليل الهجمات التى حاول الأعداء القيام بها
بلغ عدد الأسرى الذين وقعوا فى قبضة البريطانيين على أثر الأعمال التى توفقوا فيها فى الجنوب الشرقى من (استرازيل) مائتين وثمانية وثمانين أسيراً المانياً ، وغنموا أيضاً مدفعاً من المدافع المختصة بضرب السيارات المدرعة (التنكس) وثلاثين مدفعاً رشاشاً ومدافع هاون عديدة من التى تستعمل فى الخنادق . ولم يحصل فى سائر خطوط الميدان شئ ذو اهمية يستحقّ الذكر
قامت الطيارات البريطانية يوم السبت باستكشافات عديدة ذات فائدة للمدفعية ، واخذت صوراً شمسية عديدة ، وألقت ثمانية عشر طناً من القنابل ، وأصلت الأعداء نيراناً حامية من مدافعها الرشاشة فاصابت اهدافاً شتى ، وقد حطمت ثمانى طيارات المانية فى معارك جوية ، وأسقطت أربعة عشر طيارة أخرى واضطرتها الى الهبوط على غير هدى ، وفقد البريطانيون ثلاثاً من طياراتهم . وفى ليلتى ٢٤ و ٢٥ شعبان قذفت طياراتنا قنابلها على (لوشاتو) و (سن كنتن) ومحطة (فالانسين) وبلغ ما القته ثمانية أطنان من القنابل ، وعادت كل الطيارات البريطانية سليمة
لوندرة – فى ٢٧ شعبان [بلاغ رسمى انكليزى]
نجحت الجيوش البريطانية فى أعمال حربية كثيرة قامت بها فى جوار (فيوبركوان) و (مريس) وقدمت مراكزها قليلاً الى الامام فأسرت مائة وثلاثة وتسعين أسيراً المانيا وغنمت كية من المدافع الرشاشة ومدافع الهاون المستعملة فى الخنادق ، وكانت خسائرها قليلة
قامت الجيوش الانكليزية بجملة هجمات فى الجنوب الشرقى من (أراس) وفى الشمال الغربى من (لنس) وفى غرب (مرفيل) فاسرت عشرين المانياً وغنمت ثلاثة مدافع رشاشة ومدفع هاون واحد
فشل الاعداء بالعمل الذى حاولوا القيام به فى جنوب (فيلربروتونو) على المراكز البريطانية
اسقط الطيارون البريطانيون واحداً وعشرين طيارة ألمانية واجبروا اربعاً اخرى على التحليق بغير هدى وحطموا اربعة مناطيد ، وفقد البريطانيون اربع طيارات
ألقى الطيارون البريطانيون أثناء غاراتهم اليومية عشرين طناً من الموادّ المنفجرة على مرفأ (زيبروغ) وعلى محطات (ارمنتيار) و (روزبار) و (دوزيبى) و (فلرس) . وألقت الطيارات قنابلها تحت جنح الليل على ترعة (زيبروغ) واحواض (بروغ) فبلغ مقدار ما ألقته عليها ستة عشر طناً

بين الاميركيين والالمان

واشنطون – فى ٢٧ شعبان [بلاغ رسمى اميركى]
نشطت الدوريات الاميركية فى (بيكرديا) و (اللورين) ، وتضاربت المدفعيات فى (اللورين) و (الفوفر) حصلت فى بعض المراكز معارك جوية أسقط الطيارون الاميركيون فى خلالها طيارة للاعداء وفقدوا طيارة
لوندرة – فى ٢٨ شعبان
لقد اظهر الجنود الاميركيون الذين دخلوا غمار القتال من ضروب البسالة التى حققت الآمال المعقودة بهم ولابد أن الاعداء قد شعروا بكثرة عددهم وشدّة بأسهم ولذلك فهم يبذلون منتهى جهدهم للوصول الى نتيجة نهائية قبل الخريف لأنّ ازدياد الجيوش الاميركية سيؤدى الى ازالة تفوّق الاعداء من الوجهة العددية
باريس – فى ٢٨ شعبان
أحبطت الجيوش الاميركية تقدّم الالمان الذين كانوا يحاولون الدخول فى غابة قرية (نوبى) فقابلت هجوم الاعداء بهجوم آخر باهر جداً وصدّتهم الى الوراء فى شمال الغابة
لم يتقدّم الاعداء فى الجنوب من الساحة الاساسية ، وقد اجتاز فوج ألمانىّ الضفة اليسرى قبل (سينفون) فقابله الاميركيون والفرنسويون بقتل هجومه وأجبروه على الرجوع الى الضفة الاخرى . وقد خرّبت الجسور التى نصبها الاعداء ، ووقع منهم مائة أسير فى ايدى الحلفاء

الحالة التي وصل اليها الهجوم

لوندرة – فى ٢٨ شعبان
ارسل مكاتب شركة روتر الخصوصى فى المعسكر العام الفرنسوى برقية فى نصف ليلة ٢٥ شعبان بان نشاط الاعداء قد اضمحل لاول مرة منذ ١٨ شعبان وتدل الظواهر على ان المعركة قد دخلت فى دور اشبه بالدور الذى دخل فيه الهجوم الالمانى فى (بيكارديا) فى ١٦ جمادى الثانية عندما توقف الاعداء عن الهجوم بصورة نهائية . ويتعذّر على الالمان الآن كما تعذّر عليهم فى الماضى أن يعقدوا الأمل بالتقدم قبل أن ينقلوا مدفعيتهم ، ولا بدّ لهم والحالة هذه من أن يبذلوا مجهودات أشد هؤلاء من الاولى وان الارجحية فيها ستكون بجانب الحلفاء لان وقت المفاجأة قد مضى

قرارات مؤتمر الحلفاء

فى فرساى

لوندرة – ٢٨ شعبان
اذاع قلم المطبوعات البريطانى ان رؤساء الوزارات الفرنسويه والبريطانية والايطالية قد وافقوا أثناء انعقاد مؤتمر الحلفاء فى (فرساى) على القرارات الآتية :
اولا – تأسيس دولة بولونية مستقلة تجمع كل الجهات البولونية ويكون لها منفذ للبحر. وسيكون هذا التأسيس أحد الشروط التى يعقد بها صلح مستديم مبنى على قواعد الحق ومقتبس من روح الحقوق الدولية المتداولة فى اوروبا
ثانياً – اشتراك الحلفاء فى اوروبا مع الولايات المتحدة فى الاعراب عن ميلهم للمطامح القومية الاستقلالية التى ينتوخاها (التشك سلافوك) و (يوغوسلافوك)